وجرح تسعة وقتل ١١ جندياً عميلاً وجرح ٣٣ في أيلول (سبتمبر) مقابل ثمانية شهداء وأسير، وفي قتل جنديين عميلين وجرح ٢٧ آخرين وجرح جنديين اسرائيليين مقابل سبعة شهداء خلال تشرين الأول (اكتوبر)، حسب الاعترافات المعادية. ولا يشمل ذلك عدد الآليات المدمرة والمعطلة. وتقارن هذه الاحصاءات بحصول ٨٠ عملية فدائية في تموز (يوليو) و ٩٠ في آب (أغسطس)، أدت إلى إصابة ١٨ جندياً لحدياً و ١٢ اسرائيلياً في آب (أغسطس) وحده، باعتراف العدو (الذي ادعى بقتل ١٤ مقاوماً وطنياً).

تضاف احصاءات أخرى إلى ما سبق؛ اذ شملت عمليات أيلول (سبتمبر) ٢٨ حالة زرع عبوات ناسفة أو الغام مضادة للدروع، و ٤٥ هجوماً وكميناً بالاسلحة الآلية والقواذف المضادة للدروع، و ٣٨ حالة قصف بمدافع الهاون والصواريخ، منها تسع عمليات قصف للمستوطنات الاسرائيلية. وشهد تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠ عملية زرع عبوات أو ألغام، و ٣١ هجوماً مباشراً، و٢٤ عملية قصف، منها ثلاث ضد المستعمرات الاسرائيلية. وتعني هذه الارقام أن حوالى ٨٧ جندياً معادياً أصيبوا في ١٨٠ عملية، أي بنسبة أصابة في كل عمليتين باعتراف العدو، وأن نسبة خسائر المقاومة، مقابل خسائر العدو، هي ١ : ٤ لصالح الفدائيين.

وقد أظهرت عمليات المقاومة مجموعة من السمات المميزة التي تشير الى ارتفاع الكفاءة وتطوير الاساليب، اضافة الى المؤشرات المتضمنة في الاحصاءات اعلاه. تتمثل السمة الاولى في استغلال عادة العدو احضار النجدات المؤللة فور حدوث عملية فدائية ما، لنصرة الموقع المهاجم. فقد مال المقاومون الى زرع الالغام في الطرق التي تسلكها النجدات، او الى وضع مجموعات اضافية لتكمن على تلك الطرق. وذلك ما حصل في مساء ٧/٩/١٩٨٧، حين هاجم الفدائيون موقعاً لحدياً قرب بلدة رشاف في القطاع الاوسط، إذ اصطدمت قوة النجدة بلغم أرضي ادى إلى تدمير آلية مدرعة، وانتهت العملية بمقتل اثنين وجرح ثلاثة من جنود جيش لحد. وتكرر الاسلوب في مناسبات اخرى؛ فمثلاً في ٢٠ من الشهر ذاته، حين هاجم المقاومون الموقع اللحدي قرب قرية طير حرفا وفجروا عبوة ناسفة تحت آلية النجدة القادمة على طريق فرعية. واعترف العدو بجرح جنديين من قوات لحد في ١٣/١٠/١٩٨٧، في هجوم مماثل على تلة ماروس (منطقة جزين). ولم تكن هذه هي الحالات الوحيدة على الاطلاق، كما نفذت عمليات أخرى بطريقة معاكسة، شهدت تعرض دوريات العدو المؤللة لهجوم، بعد اصطدامها بلغم أو عبوة. اذ فجّر رجال المقاومة حقلاً من العبوات الناسفة المسيطر عليها عند مرور دورية على طريق تلة الحاقبان (قرب حداثا)، مما جلب سيارة عسكرية لحدية ما لبثت ان اصطدمت بلغم أرضي زرعه المقاومون في طريق النجدة، وذلك في ٤/١٠/١٩٨٧. ووقع حادث شبيه في كفرفالوس (جزين) بعد يومين، حين كمن الفدائيون لدورية مؤللة وامطروها باسلحتهم الرشاشة والصاروخية بعد اصطدام آلية بلغم أرضي.

اتبع المقاومون اسلوباً مشابهاً عند تركيب وزرع بعض الالغام والعبوات ـ أي الاسلوب «المركّب». فقد عمدوا، مراراً، الى وضع ألغام عدة إلى جانب الطرق، بحيث تنفجر سوياً ويزداد مفعولها، كما حصل ضد آلية على طريق برعشيت ـ بيت ياحون في الأول من أيلول (سبتمبر). وقد اكتشف جنود لحد شبكة مؤلفة من أربعة ألغام م/د على طريق وادي الاخضر، وأخرى مؤلفة من عبوتين على طريق طيرحرفا ـ شمع في اليوم التالي. يضاف الى ما سبق، قيام الفدائيين، احياناً، بتشريك العبوات لتنفجر عند محاولة العدو تفكيكها، كما حصل بعبوة طريق طير حرفا ـ شمع في ١٢/٩/١٩٨٧، أو بربط الالغام بعضها ببعض كي تنفجر دفعة واحدة. وانفجرت شبكة مؤلفة من ثلاث عبوات تحت آلية معادية على طريق صربين ـ كفرا صباح ٩/٩/١٩٨٧، وأخرى مشابهة تحت آلية على طريق تلة الحاقبان ـ تلة الخزان في ٤/١٠/١٩٨٧. واستخدمت العبوات والالغام معاً لتدمير دبابة مركافاه اسرائيلية على طريق القنطرة ـ الطيبة، في ٢٨/١٠/١٩٨٧. أما العملية الابرز، فتمت في ٢٣/١٠/١٩٨٧، حين زرع المقاومون شبكة من العبوات على الطريق عند أطراف قرية عرمتا في جبل الريحان، وانتظروا قدوم دورية العدو، حيث فجروا عبوة اولى تحت آلية المقدمة، ثم اخرى تحت عربة جاءت لنجدتها، وثالثة قرب مجموعة جنود